حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله عز وجل به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير وكانت أصاب أرضا فكان منها
نقية قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
وأصاب منها طايفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله
قال إسحاق عن إبراهيم وكان منها طايفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

عن حمزة

عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في
أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل
أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده
ولا حرج حدثنا مكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل
والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن

Copyright © King Saud University